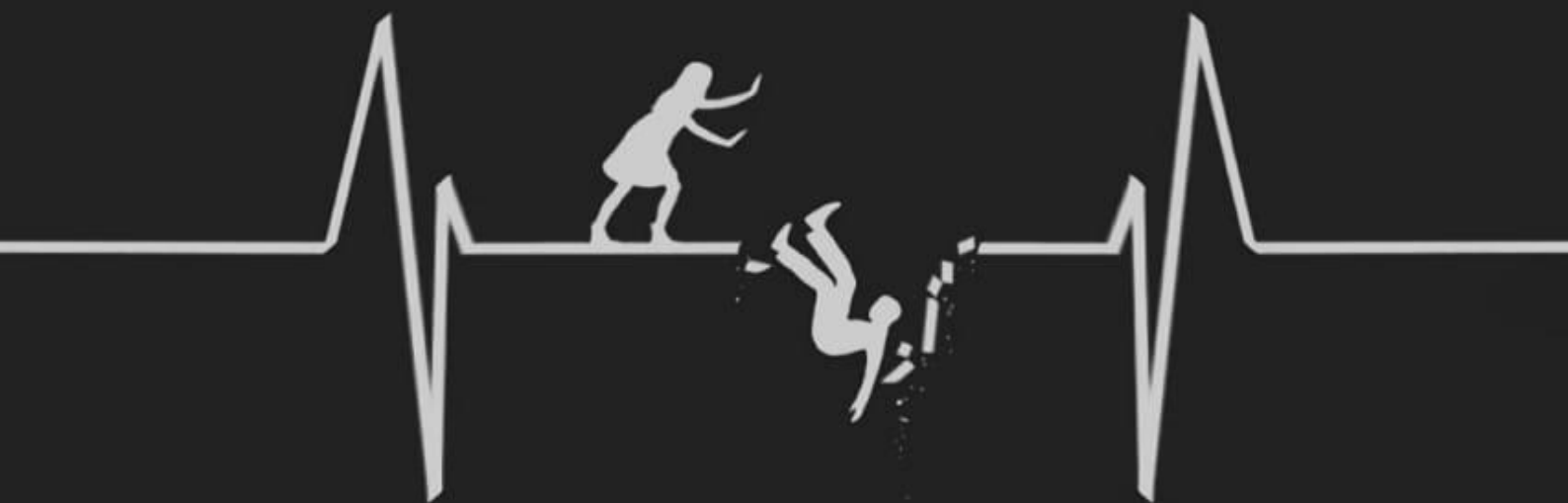


M A R Y E M M O H A M M E D



# BIPOLAR DISORDER

عندما تصل من قمة الشوق إلى نهاية الانحدار

مريم محمد



تصميم غلاف | أميمة علي

Book cover by Omima Ali

Omima ali

# BIPOPOLAR DISORDER

عندما تصل من قمة الشوق إلى نهاية الانحدار

مريم محمّد

الكتاب: BIPOLAR DISORDER

مؤلف الكتاب: مريم محمد

غلاف: أميمة محمد

داخلي وتنسيق: ريهام الشنواني

رئيس المجلس: يمنى عبدالعزيز

المدير العام 1: مريم محمد

المدير العام 2: نورهان سيد

النائب العام: نهال عبدالواحد



إن تم تحميل هذا العمل من موقع آخر أو مكان آخر فيعد إنتهاكاً لحقوقنا وسرقة أعمالنا وسرقة حق المؤلف.

ويمكنكم التواصل معنا عبر منصاتنا:

الجروب:

[/https://facebook.com/groups/shrelrawayat](https://facebook.com/groups/shrelrawayat)

البيدج:

[/https://www.facebook.com/ShrElRawayat](https://www.facebook.com/ShrElRawayat)

المنتدى:

[/https://shrelrawayat.com](https://shrelrawayat.com)

تطبيق سحر الروايات:

<https://play.google.com/store/apps/details?id=com.sehr.elrwayat>

بوت سحر الروايات للروايات:

<https://t.me/Kyanshrelrawayatbot>

بوت سحر الروايات إسلاميك:

<https://t.me/EslamicShrElrawayat2019bot>

ويمكنكم أيضاً مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني والواتساب:

البريد الإلكتروني: [ShrElRawayat@gmail.com](mailto:ShrElRawayat@gmail.com)

الواتساب: 01144429377 / 01123948790 / 01100803159

## إهداء

إلى كُلِّ مَنْ قَطَفَ مِنْ وَقْتِهِ وَلَوْ بَذَرَهُ وَقَرَأَهَا.

إلى مَنْ تَحْمِلُ أَلَمَ الْفُرَاقِ وَأَذَى الْإِشْتِيَاقِ.

إلى كُلِّ مَنْ رَمَى نَفْسَهُ تَجَاهَ الْهَآوِيَةِ وَلَمْ يَتَلَقَّ يَدَ

لِلْمَعَاوَنَةِ.

وَإِلَى مَنْ أَحَبَّ بِصِدْقٍ وَكَانَتْ أُولَى طُرُقِ حُبِّهِ خُلَاصَهُ.

أهديكم هذا العمل.

## إهداء ثانٍ

إلى عائلتي التي كانت اليد الأولى لدخولي وإيفاقي من  
مُستنقع الضياع.

إلى أصدقائي الذين عهدوا بالبقاء وأوفوا بالعهود.  
إلى مَنْ أحبني بصدق وتمنى نجاحي وفوزي في أية شيء  
أخوضه.

إلى قلبي الذي إنشق لنصفين وأصبح لي عونًا  
(شقيقتي).

إلى صديقتا القلب ومُتلازمتا الروح (منة ممدوح –  
نورهان سيد)

إلى أمي الروحية التي تكبدت عناء نجاحي (مروة

أمين)

إلى صديقتي التي دائما ألجأ لها عندما أرى ضباب

يطوف حولي (أميمة علي)

إلى مَنْ تَحَمَلت وصبرت ولم تجزع حتى تُصمم ليّ ذلك

العمل (ريهام الشنواني)

إلى مُعلمتي التي جعلتني أحب ذلك المجال لأجلها

ولأجل عطائها (هند محمود)

إلى صديقي وأخي التي طالت مُدة تعارفي عليه لما يزيد

عن ستة أشهر ولم أرى منه إلا كُل خير..

إلى (عمرو علي) أخي الأكبر وأنا ممتنة للغاية بفخره لي

ومعاونته في أصعب المواقف التي مرت على حياتي.

وأعتذر إن نسي قلبي كتابة أية اسم فوالله لم ينسى

عقلي أحد ولكن قلبي لم يسعفني!

إليكم أقدم هذا العمل بأحر الترحاب وأتمنى القبول.

سحر الروايات



• عندما تصل من قمة الشوق

إلى نهاية الإنحدار.

## "Bipolar Disorder"

لكل شيء علاج ولكن للقلب أشواك.

هناك ما يئرزها ويُريد أن يطعنها وهناك من يريد أن

ينهيها!!

دائماً يتواجد الخير والشر ولكن عندما يجتمعا معاً

نحو شخص، فتصبح حالة من الهوس!

أمسك بيدها ثم قبلها والدموع تتساق في الهبوط،

إبتعد عنها قليلاً وهو يقول بلكنة تفحمت بالعشق:

- هل تُريدان الإبتعاد عني؟

كانت آخر جملة تفوه بها، نظراتها ثابتة لا تحرك

ساكنًا بينما قلبها كانت كالثلج لم ينصهر أو يلين!

علم بذلك الجواب.

علم بتلك النهاية!

علم بسقوط العشق.

أختلفت المسميات ولكن الشيء واحد، تنوعت أنواع

الحطام ولكن ظل هو يحطم كل شخص يُقابله.

هيمات..تهديدات..تجوف بكل شخص

مُصدوم..مشدوه البلاهة..كل تلك السنوات وهو

يصنع تلك الأحلام العائلية.

حتى أصبحت حياة لا تُطاق، نظراته ترجوها،

تتوسلها بالجواب، بالإجابة التي سترضيه!

لكن لا حياة لمن تنادي.

من نشوة الشغف والأحلام تنحدر إلى مستقر آخر، إلى

مكان بلا عودة!

تركها، أصبح في الحضيض بسببها.

أنفلتت عبراته، إنكسر قلبه وهو هكذا أبله!

ركض في الشارع، يجري إلى حلمه الذي اختفى ولربما

للأبد.

عاد للمنزل الذي تاه عنه عدة مرات مُتصبب العرق،

عيناه مُتورمتان.. فؤاده مُنخلع.. يده

ترتعثان.. جسده بارد للغاية.

ولج لغرفته، ألقى جسده على الفراش، ثم أطلق

قدحات من الضحك، أمسك هاتفه ولعب بعدة

ألعاب، رمى هاتفه بجانبه ثم بدأ بالتهد عدة مرات.

يحاول كبح ذلك الظلام المعتم الذي بداخله.

هو في معركة لا يعلم عنها أحد.

يُصارع شخصاً مجهول لا يعلمه.

-----

تسلل الصباح لجفنيه، زقزقت العصافير بجانبه.

تفتحت عيناه بصعوبة بعد نُعاس طويل الأمد!

وضعت يدها تُرفق به بهدوء وهي تتأمله، وهو ينظر له

بدون ملامح!

- جئت مُتأخراً يا حمزة.

نهض من على الفراش ولم يرد عليها.

إزدادات قلقاً لتشدوه وهي عاقدة الإنتباه بينما

يزحف الخوف لجسدها:

- ماذا حدث لك؟

لم يُعيرها إنتباهه، وضب سريره وبدأ بإخراج بضعة

من ملابسه للإستحمام.

- هل أفترقتما أنت ونيرة؟

نظرلها وعيناه ثابتة؛ لم تجد مستقرلها بعد، هزت

رأسها عدة مرات حتى تُجيب على سؤالها:

- هل حدث ذلك أمس؟ ولما؟!

-هي من أرادت.

وأخيراً تحدث، وأخيراً خرج من تلك البؤرة الذي

إنحدر لها.

كادت أن تتحدث ولكن أشار لها بالصمت، دلف

لحمامه الخاص.

-----

أخذ يفكر فيها، لا تترك خياله ولا يريد أن تتركه.

يريد أن يسبح معها إلى عالم لا يوجد فيه غيرهما!

خرج من حمامه وهو يعاني من عدة إضطرابات

تتجول بقلبه.

جلس على كرسي بجانب السرير، مرر أصابعه في  
خصلاته.

يَدور في فُلك واحد "نيرة" هي ما تشغل عقله، يَأبى

تركها لم ولن يَكل من التفكير بها!!

تنهد وهو يجول بروحه داخل عقله، يتذكر كل شيء.

نعم؛ لم يمضِ سوى عدة ساعات على فراقهم، لكن

تلك بالمشابة له دهرٌ كامل مر عليه!

سَرَحَ بها، حتى خرج عقله بفكرة أعجبتة كثيرة.

يذهب إليها غداً أو بعد غد لربما ستهداً منه

وتسامحه.



إبتسم لذكاء عقله، طرده من شروده صوت تلك

الحنونة والدته، أوماً بإيجاب ثم هتف بهدوء بعد

صراع مريم من الرياح التي عصفت بداخله:

- حسنًا.. قادم.

-----

توالت الأيام ويتبعها الإنبثاق بأعماقه ذلك الإرتعاش.

كافح ذلك الشعور المتأجج المنبعث منه، وها قد قرر

أن يترجاها مرة أخرى لعلها تصفح عن فعلته الذي لا

يتذكر ما فعله لها بالظبط!

صعد للمبنى وبيده باقة ورد من اللون الذي تعشقه،

صعد للطابق الثالث وكاد أن يتقرع الباب سمع

صوت زغاريد، نفى عقله ما توارد للتو، دَق الباب

عدة مرات حتى فتحت أم العروس.

عيناه لا تصدقان تلك الصدمة!

عقله يرفض تصديق تلك الأكذوبة.

سقط الورد ومعه قلبه الذي سقط للتو.

صدمته في غير محلها، يدق فؤاده بعنفوان.

هبط من على السلالم وهو يرمي كل شيء من ذاكرته،

وصل للشارع تحرك بمنتصف الطريق وهو مُشتت

الإنتباه حتى حدث ما كان مُتوقع!

جاءت سيارة مُسرعة قذفته نحو الهاوية، جعلته يطير

فوق السحاب يتمنى أن ينتهى وتنتهى مأساته.

تَرجل صاحب السيارة، قاس نبضه.

أختفى!

أُمنيته تحققت، تخلص من تلك الدنيا.

تخلص من ذلك الهوس حتى بات صريع الموت..طريح

الفراش.

هوسه الذي أصبح كل هاجسه، صدمته الأولى التي

أدته إلى أكتابه أنتهى منها!

وأخيرًا سيتلفظ الراحه.

سينتهي من دوامة لم تكن ستغلق غير تلك النهاية.

~~النهاية~~